للمجهول

من كل ما كان اخره الف ختم بالبنا للمجهول بحرف علة وهو
الواو في الاول واليا في الثاني والالف في الثالث وغيره
اي وغير ذلك الذي لم يختم باحد الاحرف الثلاثة بل ختم
بحرف صحيح نحو يضرب منها اي العلة سلم به يتعلق الجار
والمجرور قبل ولما ذكر الناظم المعتل من الافعال جره ذلك الى
المعتل من الاسما بقوله وعلة الاسما اي العلة التي تكون في الاسما
يا كما في القاضي والف وطال كما في الفتى فنحو قاض كداع
ونحو الفتى كالعصى بها اي بالعلة عرف به يتعلق الجار والمجرور
قبله والاول يسمى منقوصا وضابطه كل اسم معرب اخره يا لازمة قبلها
كسرة بخلاف المبني نحو الذي وما اخره الف نحو الفتى وما اخره
يا لازمة كالمثنى في حالت النصب نحو رايت غلاميك وما
اخره يا لازمة ليس قبلها نحو ظبي والثاني المقصور وضابط
كل اسم معرب اخره الف لازمه لينه بخلاف المبني متى
والذي اخره يا نحو القاضي والذي الف غير لازمه
كالمثنى في حالة الرفع نحو جا الزيدان والذي اخره
الف غير لينه لصحراء اعراب كل منهما مقدر بالاتباع فيهما الخ
لكن تقديره على الاول للثقل وعلى الثاني للتعذر فتقول جا
في العلة اي حرفها وهو اما اليا او الالف وفي معنى على
الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى وتقول ايضا جا القاضي ومررت
ولا تقل رايت القاضي باسكان اليا بل تفتحها كما اشار اليه بقوله

ولكن نصب

ولكن نصب نحو قاض يظهر لخفة الفتحة ومن العرب من يسكن اليا
في النصب ايضا حملا لحالة النصب على حالتي الرفع والجر
وعليه قول من قال منهم
ولو ان واش باليمامة داره وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا
ولما ذكر الناظم الاعراب التقديري الاصلي اخذ يذكر العارض
فقال وقدروا اي النحاة ثلاثة الاقسام اي الاقسام
الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وهذا ما ذهب اليه الجمهور
وذهب ابن مالك الى انه انما يقدر الرفع والنصب دون الجر
لانه لا حاجة الى التقدير مع وجود الكسرة ورد بانها مستحقة
قبل التركيب وان عامل الجر استقرارها في الميم
الكاينة قبل اليا التي للمتكلم من غلامي وكذلك في الدال
قبل اليا من عبدي ونحوهما من كل ما اضيف الى يا المتكلم
وليس مثنى ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر ولا منقوصا
ولا مقصورا لاشتغال المحل بكسرة المناسبة والمحل
الواحد لا يقبل حركتين في ان واحد ولما فرغ من الاعراب
التقديري في الحركات ذكر التقديري في الحروف بقوله
والواو في كقولك جا مسلمي ومؤمني اضمرت والاصل مسلمون
لي ومؤمنون لي فحذفت النون للاضافة واللام للتخفيف فصار
مسلموي ومؤمنوي اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو يا كما هو القاعدة وادغمت اليا في
اليا وقلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصار مسلمي ومؤمني

Copyright © King Saud University